

مقام الاحسان . مَنْ عَلَيْهِ الرَّحْمَنُ . بِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَدَخَلَ الْأَمَانَ .
وَبَعْدَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ .

(السعادة منوطة بمحبة المصطفى ﷺ)

والسعادة بأجمعها منوطة بمحبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم . وسلام الله على القائل :

فاتباع النبي أكمل حب للنبي مغزاه حاء وباء
فهذا هو الحبيب وذلك هو المقصد .

هو المقصود في الدنيا وفي الأخرى فلا تعنى ..

وهو الذي كمله الله خلقاً وأخلاقاً . صلى الله عليه وآله وسلم .
وأوصافه كلها جميلة ونفعنا الله بالحبيب علي بن محمد الحبشي حيث قال
في مولده : والأبيات لابن الفارض عمر بن أبي الحسن :

كملت محاسنه فلو أهدى السنا للبدن عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

ويقول الديبعي في مولده ، نفعنا الله به :

وما عسى أن يقال فيمن وصفه القرآن . وأعرب عن فضائله التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان . وجمع الله له بين رؤيته وكلامه . وقرن اسمه
مع اسمه تنبيهاً على علو مقامه . وجعله رحمة للعالمين ونوراً وملاً بمولده
القلوب سروراً .

قلت وهذا المجال واسع . ونور رسول الله ساطع وسره لامع . وفضله
جامع . وتتلاطم البحور عند هذا البحر الكبير الواسع . وقد عم القريب
والشاسع ولو لم تنزل في مدحه صلى الله عليه وآله وسلم سوى هذه الآية